436 - بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى .

هي جمع زُبْيَة . وهي حُفْرة تُحْفَر للأسد إذا أرادوا صَيْده وأصلُها الرابية لا يَعْلُوها الماء فإذا بلغها السيلُ كان جارفا مُجْحفاً . يضرب لما جاوز الحد .

قال المؤرج : حدثني سعيد بن سماك بن حَرْب عن أبيه عن ابن النعتنر قال : أُتِيَ مُعاذُ بن جبل بثلاثة نَفَر فتلهم أسد في زُبْيَة فلم يدر كيف يفتيهم فسأل علياً Bه وهو مُحْتَبٍ بفِناء الكعبة فقال : قُصُّوا عليَّ خبركم قالوا : صِدْنا أَسَداً في زُبْية فاجتمعنا عليه فتدافع الناسُ عليها فَرَمَوُا برجل فيها فتعلق الرجل بآخَرَ وتعلق الآخر بآخر فَهَووْا فيها ثلاثتهم فقضَى فيها عليٌّ Bه أن للأول رُبُعَ الدية وللثاني النصف وللثالث الدية كلها فأخبر النبي A بقضائه فيهم فقال : لقد أَرْشَدَكَ ا للحق